

البرهان في أصول الفقه

زيد عمرا في فضله وابتدأ زيد زيادة عليه في الفضل كما تقول سرت من البصرة إلى بغداد ولهذا لا تستعمل عن في الباب .

105 - وأما على فلفظه تقع اسما وفعلا وحرفا فأما الفعل فمن علا يعلو وأما الاسم فتقول أخذته من على الفرس وأما الحرف فتقول دخلت على فلان ودخل علي .

106 - وأما حتى فعلى أوجه قد تكون بمعنى الغاية تقول أكلت السمكة حتى رأسها تعني إلى رأسها فقد أنبأت أنك لم تأكل رأسها .

وتكون بمعنى العطف تقول أكلت السمكة حتى رأسها معناه ورأسها .

وتكون بمعنى الاستئناف تقول أكلت السمكة حتى رأسها أي ورأسها مأكول وقد أنشدد البيت المشهور على الوجوه الثلاثة وهو قول القائل ... ألقى الصحيفة كي يخفف رحله ... والزاد حتى نعله ألقاها

وقد تكون بمعنى إلى مثل أن تقول لا أفارقك حتى تقضيني حقي أي إلى أن تقضيني حقي .

107 - وأما إي فمعناه أجل قال D قل إي وربّي .

108 - وأما بل فلاستدراك واستئناف الكلام تقول ما رأيت زيدا بل عمرا .

109 - وأما نعم وبلى فمعناها قريب إلا أن بلى لا تستعمل إلا في جواب كلام يشتمل على

نفى كقوله سبحانه وتعالى ألسن بربكم قالوا بلى قال سيبيوه لو قالوا نعم لكان نفيا للربوبية